(دليل استخدام
استراتيجية الكتابة التفاعلية)



@afnanalghamdi5 @jadms24 @khwlah_55 @a7laamooony @reemjko

هذا الملف يحتوي على...

(استراتيجية الكتابة التفاعلية)

مقدمة

الكتابة التفاعلية هي شكل من أشكال الكتابة المشتركة التي هي جزء من برنامج القراءة والكتابة المبكرة الذي طوره "ماكنزي وآخرون" في عام ١٩٨٥م، وقد أطلق عليه البرنامج المتوازن في التدريس، ويشمل هذا البرنامج عدة استراتيجيات مرتبة من الأدنى إلى الأعلى هي: القراءة بصوت مسموع، والقراءة المشتركة، والقراءة الموجهة، والقراءة المستقلة، والكتابة المشتركة، والكتابة التفاعلية، والكتابة الموجهة، والكتابة المستقلة.

وتختلف الكتابة التفاعلية عن الكتابة المشتركة في أمرين:

أولهما: أن الأطفال يؤدون دورًا في الكتابة التفاعلية أثناء كتابة النص، وذلك بحمل القلم والقيام بكتابة النص، بينما هذا لا يتحقق في الكتابة المشتركة؛ لأن القلم يكون بيد المعلم وليس بيد الطالب.

ثانيهما: تغير دور المعلم في الكتابة التفاعلية، وذلك بدعم المعرفة الناشئة عند الأطفال عن المادة المكتوبة وإيضاحها، وهذا لا يتحقق في الكتابة المشتركة.

وتتميز الكتابة التفاعلية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع الكتابات وهي:

- تسمح للمعلمة بتدريس مهارات كتابيه عديدة في وقت واحد، فالمعلمة توجه الأطفال في استخدام آليات الكتابة، وهي: (المسافة، والاتجاهات، وعلامة الترقيم)، ومعرفة الهجاء، والربط بين الصوت والحرف، وكل المهارات السابقة ضرورية للكتابة بطلاقة وفعالية.
- هذه الاستراتيجية لا تدرس مهارات أساسية فقط، بل هي استراتيجية فعالة لتطوير الأطفال، إعدادهم للكتابة المستقلة.

تعريف استراتيجية الكتابة التفاعلية:

استراتيجية في تعليم الكتابة تمكن المعلمة والأطفال من مشاركة الأفكار، وسماع أصوات الكلمات، وتطبيق آليات الكتابة، ومشاركة القلم فيما بينهما؛ لإنتاج النص وكتابته.

الكتابة التفاعلية تنقسم لنوعين وهي:

- **كتابة سردية:** عبارة عن مجموعة من الأفعال (احداث مترابطة لتظهر كقصة).
- **كتابة تفسيرية:** عبارة عن مجموعة من المعلومات (بحيث تكون مفسرة).

تهدف استراتيجية الكتابة التفاعلية إلى:

١- تعليم الأطفال كيفية نطق الكلمات

لابد أن يعرف الأطفال:

- أن لبعض الكلمات تردد عالي.
- أن هناك كلمات تحتاج إلى تقسيم ونطقها ببطء.
- أن هناك كلمات قوية "تكون مكتوبة أمام الأطفال في لوحة مثبتة على السبورة وهي الكلمات المكررة وكثيرة الاستخدام"
- أن هناك كلمات نطقها سريع.
- أن هناك كلمات نطقها معروف.
- أن هناك كلمات نطقها غير معروف.

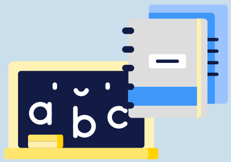
٢- أن يتعلم الطفل كتابة الجمل

فيجب أن يتعلم الأطفال:

- أن الكتابة تبدأ من اليمين لليسار.
- التمييز بين الحروف المتصلة والغير متصلة.
- ترك مسافة بين الكلمات.
- أن يرجع لبداية السطر للكتابة.

٣- توفير البيئة المشجعة على تطوير السلوكيات الخاصة بالكتابة والقراءة والاتجاه نحوهما.

الخطوات الرئيسية للكتابة التفاعلية:



التخطيط:

وهو الخطوه الأولى ويتطلب:

- ورق مقوى سادة.
- ارشادات وتوجيهات مساعدة (لوحة الأحرف).



التحدث:

الخطوة الثانية ويتطلب تكرار الجملة المراد كتابتها أمام الأطفال وترديدها معهم ثم كتابة كل كلمة فيها مع نطقها.



الكتابة:

وهي الخطوة الثالثة وتتطلب:

- كتابة جملة واحدة كل يوم.
- يكتب الأطفال على السجاد بأصابعهم.
- قلم أسود عريض للأطفال/ قلم أصفر للمعلمة.
- سبورة بيضاء.



المدة الزمنية للكتابة التفاعلية:

- مدة النشاط ١٥دقيقة في اليوم، وفي حال انتهى الوقت ولم تكمل المعلمة الجملة مع الأطفال؛ تقوم بتكملة كتابة الجملة على السبورة بنفسها.
- في كل يوم جملة مكملة للجملة السابقة وقد يكون التخطيط والحديث عن الفكرة في يوم والكتابة في اليوم التالي وذلك بحسب مستوى الأطفال وتقدير المعلمة لذلك.

اجراءات الكتابة التفاعلية بصور عامة:

١. يجلس الأطفال على السجاد تقوم المعلمة بتعليق التوجيهات والارشادات وشرحها لهم.

٢. نقوم بعملية التخطيط للقصة أو المعلومة التي نريدها.

٣. يكون هناك لائحة باسماء الأطفال جميعهم تقسم إلى مقدمين ومحررين؛ وذلك يكون باستخدام احدى الاستراتيجيات لتقسيم الاسماء بالتساوي.

٤. نشرح للأطفال دور كلّ من المقدم والمحرر:

- **المقدم** هو من يقوم برسم صورة تمثل الجملة.
- المحرر يقوم بإعادة الكتابة فوق الجملة المكتوبة من قبل المعلمة.

٥. تبدأ المعلمة بعملية التخطيط برسم منظم افتتاحية القصة وهو مربعين وتقوم باختيار نوعها سردية أم تفسيريه وتخبر الأطفال "سنكتب قصة! فلنبدأ اليوم بالتخطيط لمقدمة القصة"؛ وهنا يكون دور الطفل المقدم في الرسم في المربعين على (ورق مقوى).

٦. تكتب المعلمة الجملة بإملاء صحيح على (السبورة البيضاء) وتنطقها اثناء الكتابة بالقلم الأصفر.

٧. تقوم المعلمة بنداء احد المحررين ليعيد كتابة الجملة **بالقلم الأسود** وكل طفل محرر يكتب كلمة، في حال انتهى الوقت مبكراً تكمل المعلمة الجملة بنفسها.

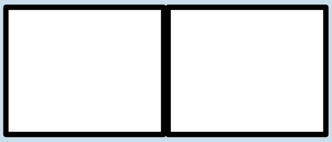
وفي اليوم التالي ستتكرر نفس الاجراءات حتى تنتهي بعدة جمل نجعلها كقصة ونضعها في ركن المكتبة وفي نهاية العام يمكن للأطفال اخذها للمنزل.

@afnanalghamdi5 @jadms24 @khwlah_55 @a7laamooony @reemjko

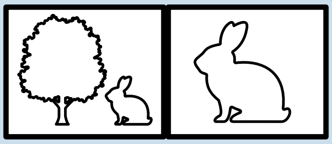
مثال تطبيقي لتنفيذ استراتيجية الكتابة التفاعلية مع الأطفال

مثال على طريقة الكتابة السردية (الشخصية | الفعل)

اليوم الأول:



- تقوم المعلمة برسم منظم الافتتاحية على (ورق مقوى).
- تخبر الأطفال أن المربع الأيمن لشخصية القصة والأيسر للفعل.
- ثم تخبر الأطفال "سنكتب اليوم قصة"
- وتسأل الأطفال من شخصية اليوم يا أصحابي؟
- يجيب الأطفال: (أرنب)



- تختار المعلمة أحد المقدمين ليقوم برسم أرنب في المربع الأيمن.
- تسأل المعلمة الأطفال: ماذا كان يفعل في الخارج في هذا الجو الماطر!
- يجيب الأطفال: (اختبأ تحت الشجرة كي لا يتبلل)، ويقوم أحد الأطفال المقدمين برسم أرنب تحت الشجرة في المربع الأيسر.
- إذًا جملة اليوم **(الأرنب اختبأ تحت الشجرة)**، تقوم المعلمة بكتابتها بقلم أصفر على (السبورة البيضاء) ونطقها أمام الأطفال ببطئ وتختار أحد المحررين ليعيد عليها **بالقلم الأسود** والبقية يكتبونها على السجادة بأصابعهم.



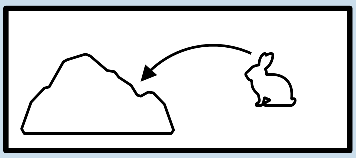
تابع المثال على طريقة الكتابة السردية (الشخصية | الفعل)

اليوم الثاني:

- نكمل القصة (ماذا حدث بعد أن اختبأ الأرنب تحت الشجرة؟) تسأل المعلمة الأطفال حتى يستوعبوا مفهوم تكملة وتسلسل الأحداث.
- عند ظهور الفكرة عند الأطفال تقوم المعلمة برسم خط يفصل بين كل حدث وتكرر العملية (الفكرة ثم الرسم ثم إعادة قراءة الفكرة من البداية)
- نتوقف قليلاً قبل تكوين جملة جديدة ونفكرر في **كلمة انتقالية** بين كل جملة وجملة، كيف يمكن للأطفال استنتاج كلمات انتقالية؟

من خلال اسئلة المعلمة ويمكنها مساعدتهم في ذلك، مثلا تقوم بسؤال الأطفال:
من الذي يقوم بالفعل؟ / هل بقي الأرنب تحت الشجرة إلى الأبد؟ / أو هل قفز فجأة إلى جحرة؟
يمكن للمعلمة مساعدة الأطفال بالتلميح لكلمة ***فجأة*** حتى يستوعبوا فكرة الكلمات الانتقالية
فتصبح القصة كالتالي:
(الأرنب اختبأ تحت الشجرة ***وفجأة*** قفز إلى جحرة) **"تسردها المعلمة بشكل قصصي"**

- تطلب من أحد المقدمين أن يرسم أرنب يقفز إلى جحرة على (الورق المقوى).



- إذا جملة اليوم **(وفجأة قفز إلى جحرة)** تنطقها المعلمة ببطئ وهي تكتبها على (السبورة البيضاء) بقلم أصفر، وتطلب من أحد المحررين أن يعيد عليها **بالقلم الأسود** البقية يكتبون على السجادة بأصابعهم.



اليوم الثالث:

- نعيد سرد الأحداث ثم تعاود المعلمة السؤال ماذا حدث بعد ذلك "الاستمرار الأحداث" ماذا حدث بعد أن قفز الأرنب إلى جحرة؟ "قد يتناقش الأطفال فيما بينهم لتوليد أفكار وجمل جديدة"

- في حال عدم تجاوب الأطفال وعدم ظهور فكرة جديدة يبدأ دور المعلمة في تحفيز ذلك باستخدام الاستراتيجيات: (استراتيجية المشاعر)

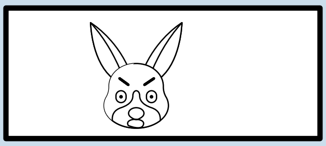
تقوم المعلمة بعرض بطاقات المشاعر ويختار أحد الأطفال بطاقة واحدة دون أن يراها، لنفترض مثلاً اختار الطفل (شعور الغضب) تسأل المعلمة بصوت قصصي "أووووه حصل شيء ما جعل الأرنب يغضب!"، ولتحفيز تفكير الطفل لاختلاق جمل جديدة تسأل وتسأل:

أ/ هل كان هناك أحدهم داخل الجحر واغضبه؟

ب/ هل رأى شيء جعله يغضب؟ ما الذي اغضبه؟

- بعد تكون الفكرة من قبل الأطفال تختار أحدهم ليقول الفكرة مثلاً قال "هو غضب لأنه سقط على أنفه".

- حصلنا على فكرة تبدأ المعلمة برسم خط للحدث الجديد وتطلب من أحد المقدمين أن يرسم أرنب غاضب من الألم في أنفه على (الورق المقوى).



- بعد الرسم تعيد المعلمة قراءة الأحداث بشكل قصصي "الأرنب اختبأ تحت الشجرة | وفجأة قفز إلى جحرة | **الأرنب** سقط على أنفه وأصبح غاضباً"

- هنا تسأل المعلمة الأطفال بشكل مباشر، هل نعتمد على كلمة الأرنب ككلمة انتقالية أو قد يكون الانتقال تأثير صوتي؟ كيف هو صوت السقوط على الأنف؟ **طاااخ** أحسنتم لنجعل الانتقال هنا تأثير صوتي إذاً الكلمة الانتقالية ***صوت خبطة* طاااخ**.



- نعاود السرد من البداية ولا ننسى الأسلوب القصصي "الأرنب اختبأ تحت الشجرة وفجأة قفز إلى جحرة **طاااخ** سقط على أنفه وأصبح غاضباً"

- تنطق المعلمة الجملة ببطء وتكتبها على (السبورة البيضاء) بالقلم الأصفر، ثم تطلب من أحد المحررين أن يعيد عليها **بالقلم الأسود**، والبقية على السجادة بأصابعهم.

تابع المثال على طريقة الكتابة السردية (الشخصية | الفعل)

اليوم الرابع والأخير:

- نعاود استنتاج جملة أخرى قد تكون النهاية ولابد أن تكون سعيدة في حال عدم تجاوب الأطفال نعاود مرة أخرى استخدام استراتيجية بطاقات المشاعر ويختار أحد الأطفال بطاقة دون أن يراها

ملاحظة يجب استخراج شعور الغضب حتى لا يختاره طفل آخر.

- وهكذا نعيد الخطوات في كل مرة مع التنويع والاستراتيجيات والاسئلة التي تقود لخلق أفكار.

- لنفترض استنتج الأطفال النهاية بجملة **(أمه قبلته وشعر بتحسن)**، هنا قد نكتفي بكلمة **"الأم"** ككلمة انتقالية، نرسمها ثم نقرأها ببطئ ونكتبها.

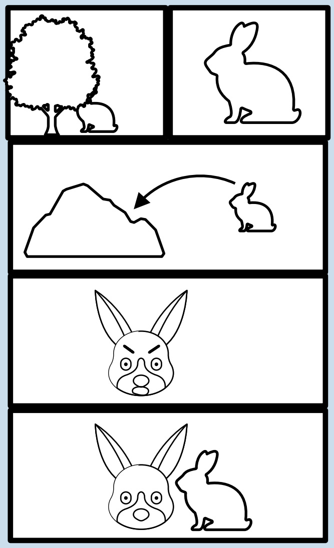
- نعاود السرد من البداية:

الأرنب اختبأ تحت الشجرة.

وفجأة قفز إلى جحرة.

طاااخ سقط على أنفه.

أمه قبلته وشعر بتحسن.



واخيرًا

كونا جملة في القصة السردية السابقة (جملة الافتتاح و ٣ جمل الفعل = ٤ جمل)

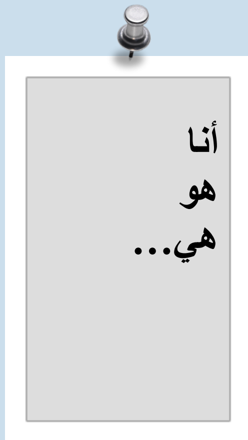
- في كل يوم استنتجنا جملة واحدة، أي يوم لكل جملة أي احتجنا لهذا العمل ٤ أيام.

- في كل يوم أطفال مختلفين يخرجون يرسمون أو يكتبون الجملة على السبورة البيضاء.

- ثم ننقلها إلى الكتاب الكبير بعد الأيام الأربع، ونحتاج في الكتاب إلى ٥ صفحات، صفحة الغلاف للعنوان و ٤ صفحات داخلية للجمل.

تعالج استراتيجية الكتابة التفاعلية بعض اخطأ الكتابة عند الأطفال، باستخدام خطوات الإرشاد المباشر.

أولا: تحتاج معالجة اخطأ الكتابة باستخدام خطوات الإرشاد المباشر إلى عدة أدوات، هي:



- لوحة للكلمات السريعة (وهي كلمات سبق أن تعلمها الأطفال وتكون متكررة مثل: أنا هو هي).



- لوحة الحروف الأبجدية بشكلها الأساسي.



- لوحة الحروف الأبجدية حسب موقعها في الكلمة.



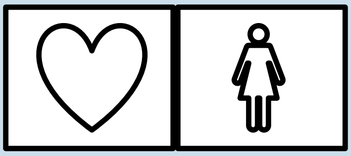


- بطاقات الإرشاد المباشر (بطاقة الرجل البطيء - علامة النجمة)

مثال توضيحي لمعالجة اخطأ الكتابة باستخدام خطوات الإرشاد المباشر

المثال: كتابة جملة (أنا أحب).

نضع مربعين المربع الأول نرسم صورة تعبرعن شخص والمربع الثاني قلب، وتقرأ المعلمة الصورة على الأطفال ويرددونها معها.



تطبيق خطوات الإرشاد المباشر

تحديد بداية الجملة:

عند عدم تمييز الطفل بداية السطر من اليمين إلى اليسار نستخدم علامة (★) لتحديد بداية جملة

ـ أنا أحب ـ

ـ في هذه الخطوة اختار طفل من قائمة المحررين ويأتي إلى السبورة ليكتب كلمة ـ **أنا** ـ من خلال النظر **(لجدول الكلمات السريعة)** يحدد الكلمة ويكتبها على السبورة وبقية الأطفال يكتبونها على السجادة.

ـ نضع (★) تحت كلمة ـ **أنا** ـ إشارة إلى بداية الجملة.

عدم معرفة كتابة الكلمات الجديدة أو الغير معروفة:

ـ نستخدم فيها علامة (🚶) لتفصيل وتهجئة حروف الكلمات الجديدة ونطقها وكتابتها.

ـ نقوم بإعادة نطق الجملة كاملة مع الطفل ليتذكرها، ثم نحدد ماهي الكلمة التالية **ـ أحب ـ** هل هي من الكلمات السريعة؟ أم تحتاج لتهجئتها باستخدام الرجل البطيء؟

ـ نعيد نطق الكلمة ـ **أحب** ـ ننظر لـ **(جدول الكلمات السريعة)** لم نجدها إذًا نقوم بتهجئتها.

ـ بتقليد حركة الرجل البطيء نقول: **أأأأ ح ب**، ثم أطلب من الطفل تحديد الحرف الأول من **(لوحة الحروف الهجائية)**، قد لا يميزه مباشرة فأقدم له خيارات مثلًا: (هل هو أأأ كما في أرنب؟ أم سس في سمكة؟) وهكذا مع بقية حروف الكلمة.

عدم تمييز شكل الحروف المتصلة والمنفصلة:

ـ نستخدم فيها **(لوحة الحروف الهجائية حسب موقعها في الكلمة)** ك كـ ـك.

ـ نحدد هل الحرف متصل أم منفصل من لوحة الحروف الهجائية حسب موقعها في الكلمة.

ـ مثلًا: حرف الألف في كلمة ـ أحب ـ بعد تحديده من **(لوحة الحروف الهجائية)** بشكلها الأساسي أطلب من الطفل تحديد شكل كتابته هل هو منفصل أم متصل ويختار الطفل شكل الكتابة من اللوحة التي أمامه (أ / ـأ) وبنفس الطريقة مع بقية الحروف في الكلمة.

ترك مسافة كبيرة بين الكلمات في الجملة:

ـ نلاحظ أن الطفل لم يصل لمرحلة معرفة المسافة بين الكلمات فنقوم بتطبيق طريقة (البيت والجيران) على مثال: **أحمد ولد قوي.**

ـ نكتب الجملة أمام الطفل على السبورة متقاربة هكذا (أحمدولدقوي).

ـ نرسم بيت حول اسم (أحمد)، ونقول هذا هو الاسم أحمد كاملًا جميع حروفه متقاربة كعائلة ويعيشون في منزل واحد، ثم نتحدث بلسان البيت مع بقية الكلمات ونقول: هذا هو منزلي ماذا تفعلون هنا؟ ابتعدوا!!، نعتذر بلسان بقية الكلمات ثم نمسحها، وننتقل للكلمة الثانية ونقول كلمة (ولد) أين نكتبها هل في بيت أحمد أم ببيت لوحدها؟ ثم نكتب كلمة (ولد) مستقلة عن (أحمد) وهكذا مع الكلمة الأخيرة..

ـ إذا كتب الطفل الكلمة الأخيرة أبعد من المتوقع هكذا (أحمد ولد   قوي)؛ نتحدث بلسان كلمة (ولد) ونقول لماذا ذهبتي بعيدًا أنتِ جارتي القريبة اقتربي قليلًا، وهكذا...

@afnanalghamdi5 @jadms24 @khwlah_55 @a7laamooony @reemjko

المراجع للاستزادة

مقاطع الكتابة التفاعلية المترجمة على الباركورد التالي/

١ ٢

٣ ٤

٥ ٦

ترجمة:

ديما أحمد المدني و فريق Kaze team

الرويلي، محمد، وخضير، رائد. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدرسات التربوية والنفسية، (٢٨)٣، ٥١٤-٥٣٤.

ملحقات إثرائية



بطاقة الرجل البطيء جاهزة للطباعة

ملف لبطاقات المشاعر جاهزة للطباعة

https://drive.google.com/drive/u/0/folders/14IwBONti1wNZClML3pDKmI7IOnK8fpLf

لوحات للحروف العربية بدقة عالية

https://www.behance.net/gallery/60550309/-arabic-alphabet

لوحة الحروف العربية

في الختام

كل الشكر للفريق الذي ساهم في تجميع وإعداد وصياغة المحتوى لهذا الملف/

أ. ريم عسيري
@reemjko

أ. أفنان الغامدي
@afnanalghamdi5

أ. خولة الزهراني
@khwlah_55

أ. آمنه عسيري
@a7laamooony

أمجاد آل سيف
@jadms24

ومن قاموا بترجمة مقاطع الفيديو وتدقيقها/
ديما المدني وفريق Kaze team
أ. خلود عسيري